الخلاصـــة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج كـورت CoRT الجزء الأول في التفكير، توسعة مجال الإدراك، في التحصيل العام لطالبـــات الصف التاسع الأساسي في وحدة الصحة والمرض في مـــادة الأحيـــاء. كمـــا هدفت الدراسة إلى معرفة أثر هذا البرنامج على اتجاهات الطالبات نحو تعلّـــم العلوم، من خلال أسئلة الدراسة الرئيسة التالية:

- هل يختلف التحصيل العام لطالبات الصف التاسع الأساســـي فـــي وحـــدة الصحة والمرض من مادة الأحياء باختلاف استخدام استراتيجيتي التدريس: التفكير باستخدام أدوات ووسائل الجزء الأول مـــن برنـــامج الكـــورت – توسعة مجال الإدراك، أو الطريقة التقليدية؟
- هل لطريقة استراتيجية التفكير باستخدام أدوات ووسائل الجزء الأول مـــن برنامج الكورت في التدريس، أثر على اتجاهات طالبات الصـــف التاســـع الأساسي نحو العلوم؟

أجريت الدراسة على عينة تكونت من 146 طالبة في الصـــف التاســـع الأساسي، في الفصل الدراسي 2000/99، من مدرستين من مـــدارس منطقـــة القدس التابعة لوكالة الغوث الدولية. تضم كل مدرسة شـــعبتين مـــن الصـــف التاسع الأساسي، تم اختيار الشعب التجريبية والضابطة في كل مدرسة بطريقة عشوائية بسيطة. قامت معلمتا علوم متساويتان في التأهيل والخـــبرة بتدريـــس الشعب الأربع. واستخدمت ثلاث أدوات – للدراسة، هي: "بطاقات الأعمـــال" التي تمثل الأدوات الخاصة بدروس الكورت العشرة، وهي: معالجة الأفكـــار، واعتبار جميع العوامل، والقوانين، والنتائج المنطقية وما يتبعـــها، والـــهدف، والتخطيط، والأولويات المهمة الأولى، والبدائـــل والاحتمـــالات والخيـــارات، والقرارات، ووجهات نظر الآخرين. والأداة الثانية، اختبار تحصيلي في وحـــدة

"الصحة والمرض" من كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي، تكون من خمسة عشر سؤالاً، أربعة عشر منها تمثل نمط المقالة، وسؤالاً يمثل نمط النقد. وبلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي 0.89. أما الأداة الثالثة "مقياس الاتجاهات نحو العلوم" ضم 22 فقرة، وزعت على أربعة أبعاد هي: الاستمتاع بدروس العلوم، والاهتمام بالعلوم في المستقبل، والاتجاه نحو البحث والاستقصاء، وأهمية العلوم في الحياة، وتم قياس معامل ثبات المقياس في دراسة النجار (1998).

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي العام، بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط فروق علامات المجموعة التجريبية في الامتحان التحصيلي العام 10.585، أما الضابطة 5.265. أيضاً بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو العلوم كانت أكثر إيجابية منها للضابطة.

وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة باستخدام استراتيجية التفكير في تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، وتشجيع معلمي العلوم على استخدامها.